تحليل جغرافي لحالات رسوب الطلبة بالمرحلة الثانوية في محافظة بغداد

د. أسيل أبراهيم طالب

مديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى

المستخلص:-

تبوأت جغرافية التعليم أهمية كبيرة في مجال جغرافية الخدمات التي تنتمي الى فرع الجغرافية البشرية لما للتعليم من أثر كبير في مجال التنمية البشرية وبناء الأنسان ومن هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على مشكلة مهمة تواجه التعليم الثانوي وهي مشكلة الرسوب ولتحقيق هدف البحث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي وبالطرق الإحصائية ولم تغفل الباحثة دور طرق التمثيل الخرائطي لوصف المشكلة وتحقيق أبعادها وتباينها المكاني.اما منطقة البحث فتمثلت بمحافظة بغداد وهي العاصمة التي تشكل مركز الثقل السكاني في العراق وبها تتمثل بأعلى الكثافات السكانية وعاصمة البلاد الرئيسة ومركزها الاداري والسياسي.ارتفعت نسب حالات الرسوب في محافظة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧ من نسبة (٢٩,١٪) وانخفضت النسبة للعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤ وبلغت (٢٣,٨ %) ذلك نتيجة لتحسن المستوى المعيشي لسكان العراق عامة ومحافظة بغداد خاصة وارتفاع مستوى دخل الأسرة العراقية ما بعد عام ٢٠٠٣ لكن هذه النسبة مازالت مرتفعة في مدارس محافظة بغداد ولابد من تقليص نسبة ومضاعفة الجهود التعليمية والحد من مشكلة رسوب الطلاب وقد تبين من خلال البحث أن أعلى نسب الرسوب كانت للطلاب (الذكور) للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ بنسبة ((٣١,٦٪) وأنخفضت النسبة الى (٢٨,٣٪) للعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤ في حين بلغت نسبة رسوب الطالبات (٢٥,٩٪) للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧ وأنخفضت النسبة الى (١٨,٠٪) للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ وأوضح البحث التباين في أختلاف توزيع الراسبين لأقضية محافظة بغداد أذ جاء قضاء الصدر بالنسبة الاعلى (٣٨,٥ %) للعام الدراسي٢٠١٣/٢٠١٤ تلاه قضاء الكاظمية بنسبة (٢٦,٣ %) وبنسبة (٢٥,٩ %) لقضاء أبي غريب تلاها قضاء الكرخ بنسبة (٢٣,٠٪) وقضاء المدائن بنسبة (٢٢,٧٪) وقضاء الطارمية بنسبة (٢١,١٪) وأخيرا الرصافة بنسبة (١٨,٥٪) وهي أقل نسبة .وقد تتباين نسب الرسوب وفق النوع (ذكور أو اناث) في مرحلة التعليم الثانوي فأعلى نسب الرسوب كانت من حصة الذكور ذلك لانشغالهم بالعمل بوقت مبكر من أعمارهم مع عدم اهتمام أسرهم بتحصيلهم الدراسي أما الاناث فيواصلن تعليمهن رغم أن البعض منهن ينخرطن بالحياة الاجتماعية والأسرية ويعد الفشل في الامتحان السبب الاول للرسوب وقد تتداخل أسباب عديدة منها تجاوز أيام الغياب أو أسباب أخرى .

Abstract

The education geography has taken a great position in the field of service geography that belongs to the branch of human geography as the education has a great influence in the field of human development and building of a man .From this point this research comes to shade alight on an important problem that confront secondary education which is the problem of fail .To achieve this research objective it is supported by analysis description method and the statistical methods .The researcher did not neglect the role of maps representation to describe the problem and to achieve its dimensions and place differences .The research area is represented by Baghdad governorate which is the capital that forms the center of demographic weight center in Iraq and represent the highest demographic density ,the main capital of the country and its political and administrative center .The failure has risen in Baghdad governorate the scholastic year ١٩٩٧-١٩٩٨ in a rate of (٢٩,١٪) as a result of dictatorship regime ,the economic sanctions and wars .The rate however decreased in scholastic year ٢٠١٣/٢٠١٤ in a rate (٢٣,٨ %) as a result of improved living conditions of the people of Iraq in general and Iraq and Baghdad in particular and the rise in domestic income after ٢٠٠٣ .However ,the rate of failure in school persists in schools of Baghdad governorate and should be reduced . The highest rate of failure was for the male students for the academic year ١٩٩٧/١٩٩٨ was in a rate (٣١,٦٪) which decreased to the rate of (٢٨,٣٪) for the scholastic year ٢٠١٣/٢٠١٤ .Whereas the female students attained the rate of (٢٥,٩٪)for the scholastic year ١٩٩٧/١٩٩٨ which decreases to the rate of (١٨٪) for the scholastic year ٢٠١٣/٢٠١٤ .The researcher clarifies the variance in the variety of distribution of the failed in the provinces .Al-Sadr province attained the highest rate(٣٨,٥٪) for the scholastic year ٢٠١٣ /٢٠١٤ , followed by Alkhadimia provinces in a rate ٢٦٪) and Abi Ghareeb in a rate of (٢٥,٩٪) followed by Al-Karkh province and Al-Madaen in rate of (٢٢,٧٪) ,Altarmia in rate(٢١,١٪) and finally Al-Rusafa in rate of (١٨,٥٪) . The variance could be attributed to the gender (male, female) in the stage of secondary education with higher rates for males because of their preoccupation with work early in their life with their family negligence with their educational achievement because they have learned to read and write and do basic mathematics , while females pursue their learning but some engage in social domestic life .Failure in exam is the first reason for failure and many reasons may intersect such like the absence days or other reaso

المقدمة :-

يهتم علم الجغرافية اليوم بكل ما يواجه الأنسان من تحديات ومشاكل يتناول فيها التباينات المكانية وعلاقتها بالبيئة والظروف البشرية المعاصرة نتيجة للتغيرات الحديثة والتقدم التكنلوجي والعلمي الذي تطور حيث أن التعليم الركيزة الأساسية للمجتمع وأعداد الفرد لأنه يعني رأس المال البشري الذي يعتبر أهم عناصر التنمية المستدامة وهدفها وينعكس الاهتمام بالتعليم والعناية به على مخرجاته وإنتاجيته[١] فالتعليم جانب من جوانب العملية التربوية التي تهدف الى تنمية المجتمع من جميع جوانبه الروحية و الخلقية والفكرية والمادية والارتقاء بالإنسان فكرا وثقافة وسلوكا واقتصادا واجتماعا وحضارة بما يحقق الأهداف الإنسانية العامة[٢]، كما يهدف إلى إشاعة روح التعليم والقضاء على التخلف، فالتعليم عائدا وموردا اقتصاديا لابديل عنة. ألا انه يواجه مشكلات ماتزال مؤسساتنا التعليمية تعاني منها سابقا ولاحقا إلا وهي مشكلة الرسوب والتي تعد أول عقبات التعليم و تقدمه فالعراق كان يتوافر على نظام تربوي يعتبر من أفضل الأنظمة في الشرق الأوسط الى عام ١٩٩٠ ومنذ ذلك الحين وبسبب نقص التخصيص وهجرة الإحصائيين و المدرسين تراجعت نوعيه التعليم في العراق بشكل مستمر سيما خلال ربع القرن الماضي مدفوع بظروف الحروب والعقوبات الاقتصادية[٣]، وما تلاه من أحداث بعد عام ٢٠٠٣ والتي تضمنت بعض من الفوضى السياسية و الانفلات الأمني واضطرابه وتهجير قسري ونزوح وكذلك انخفاض الانفاق ونقص المستلزمات وتدهور البنية التحتية واكتظاظ الصفوف وازدواجية الدوام المدرسي (ثنائي وثلاثي)، فضلا عن أمور وأسباب أخرى حيث وتقدر أهمية التعليم كونه محط رغبات المواطنين إلا انه قد لا يحظى بالأولوية في حالات الحروب و العنف و الصراعات أو تدهور و انخفاض المستوى المعاشي لذوي التلاميذ والطلبة وتركت ظروف الأزمات في نفوس العراقيين ندبات غائرة وأسست لتحديات جدية في العملية التعليمية تتمثل في كل هذه الأسباب دورا كبيرا في ظهور مشكلة تربوية الا وهي الرسوب لقد التزمت الدولة العراقية وفق مبادئ الدستور العراقي ٢٠٠٥ بتوفير فرص التعليم وبشكل متساوي لجميع العراقيين وخلال العقدين الاخيرين تعرض التعليم في العراق الى تدهور طال جميع مرافق العملية التعليمية ،مما يتطلب وقفة حقيقية وجادة تضمد الجراح وتسرع في عمليات الاصلاح لتحقيق الاهداف ذات الصلة باستراتيجية الاصلاح الاقتصادي[٤]. ولمشكلة الرسوب دور في ارهاق كاهل المؤسسة التعليمية وتكلفة مادية للدولة وكذلك أثرها السلبي على الأسرة بتحملها أعباء الدراسة وتكاليفها من متطلبات تعليمية مختلفة مدة طويلة من الزمن وانعكاسها ايضا على الحالة النفسية للطالب خاصة في مرحلة عمرية خطرة ومهمة من حياته وقد يدفعه الرسوب أذ تكرر الى مشاكل اجتماعية أخرى هو بعيد عنها ومنها الانحراف (الجريمة) أو البطالة وما الى غيرها من ذلك.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة بسؤال مفاده : ماهي العوامل والمتغيرات الجغرافية التي اسهمت في تباين نسب رسوب الطلبة في المرحلة الثانوية خلال مدة الدراسة؟ ومامدى التباين المكاني لظاهرة رسوب الطلبة؟ وماهي الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي اسهمت في ارتفاع نسب رسوب الطلبة في العاصمة بغداد التي تضم أكبر تجمع وتنوع سكاني للمدة ١٩٩٧ /١٩٩٨ و٢٠١٣ /٢٠١٤.

فرضية البحث

يفترض الباحث ان هناك عوامل ومتغيرات اسهمت في تباين مستوى رسوب الطلبة ، وان هذا المستوى يتباين تبعا للخصائص العامة للطلبة والتركيب البيئي لهم، اذ ترتفع مستويات الرسوب بين الذكور عنها بالنسبة للذكور، كما ترتفع هذه النسب في الارياف لأسباب تتعلق ببعد المدارس وانشغال الطلبة بالعمل ومساعدة ذويهم. كما ترتفع مستويات الرسوب بفعل عوامل عدة في مقدمتها عدم استقرار الاوضاع الأمنية وقلة الخدمات التعليمية خاصة وصعوبة المناهج الدراسية وتعقدها وعامل اجتماعية وثقافيه واقتصادية منها الفقر والبطالة ومستوى تحصيل الوالدين والمستوى المعاشي لذوي ودخل الأسرة وانفصال الوالدين وعدد أفراد الأسرة ورغبة الطالب بالدراسة

مبررات عدة البحث

هناك عدة مبررات دفعت الباحثة لدراسة ظاهرة الرسوب في مقدمتها الرسوب انه يشكل عائقا أمام العملية التعليمية وتطورها خاصة وأن هذه المرحلة تعد أهم مرحلة تعليمية بعد مرحلة الابتدائية لذلك يتطلب الامر أن نقف على الاسباب الحقيقية للظاهرة بغية معالجتها. اذ يعتبر الرسوب شكلا من اشكال الفشل المدرسي ومشكلة تعاني منها جميع مدارس العراق عامة ومحافظة بغداد خاصة ، وينتمي البحث الى فرع جغرافية التعليم، وهو ذو علاقة بجغرافية الخدمات التعليمية التي تعد أساسية مجتمعية تكمن في القول "إذا أردت مشروعا تحصده في عام، فازرع قمحا. وإذا أردت حصاد عشر سنوات، فازرع شجرة. وإذا أردت حصاد مائة عام، فعلم الشعب[٥].

هدف البحث

يتمثل هدف البحث بدراسة العوامل البشرية المؤثرة على واقع الرسوب بمرحلة الثانوية (المتوسط والإعدادية) في محافظة بغداد والتأكيد على واقع الرسوب للعام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ والحد من أنتشار هذه المشكلة، وتقديم مقترحات وتوصيات لتكون ورقة عمل بيد متخذي القرار لتسهم في تلافي المشكلة والحد من آثارها.

منهجية البحث

وفيما يتعلق بمنهجية البحث فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة العديد من التطورات والمتغيرات المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة، واعتمدت الباحثة على الاساليب الاحصائية لبيان تطور الظاهرة وقياس تباينها المكاني والزماني.

مفهوم الرسوب : ويعني الرسوب لمرحل الثانوية (رسوب الطالب في السنة الدراسية لعدم أتقانه الحد الادنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها في هذه السنة ، وبذلك يعيد بنفس السنة الدراسية ويقوم بالدور السابق حتى يرفع الى السنة التالية بعد نجاحة في السنة الدراسية) [٦].ويقصد بالرسوب ايضا هو الفشل في اجتياز أمتحانات صف دراسي الى الصف الذي يليه في مرحلة ما والرسوب هو أحد الجوانب الهامة للإهدار في التعليم . و سياسة الرسوب متبعة في جميع الانظمة التربوية العالمية ، ألا ان هناك اختلافا في المعايير الاساسية التي تبنى عليها قرار الرسوب وبداية اعتماد الرسوب ، فبعض الانظمة التربوية تعتمد على الاختبارات المقننة التي تقوم بها المدرسة .وان مشكلة الرسوب مشكلة تربوية بأبعاد مختلفة ، لانها في حقيقة الامر مشكلة اقتصادية وأجتماعية ونفسية وهي من أكثر المشكلات التي تناولها الباحثون بالدراسة والتحليل وذلك من أجل تحديد العوامل والأسباب المؤدية اليها من جهة ،ومن جهة أخرى من اجل وضع مقترحات وحلول علمية من شأنها التقليل من نسبة وحدة هذه المشكلة في المدارس كافة وكل المؤسسات التربوية التعليمية . وان المعيار الاساسي والوحيد للحكم على التلميذ أو الطالب اما بالنجاح واما الرسوب هو نظام الامتحانات القائم بإعطاء درجات وعلاما تؤهله للمرحلة التي تلية، ويأخذ التحصيل الدراسي دورا مهما في حياة الطالب في مختلف مراحل التعليم العام وخاصة التعليم الثانوي (متوسط ، أعدادي). فهو يعد المقياس الوحيد الذي ينتقل به التلميذ او الطالب من صف الى اخر ويقاس ويقدر من خلال الامتحانات وان العلامة التي يحصل عليها في اي مرحلة ما تعد مؤشرا أساسيا يدل على مقدرة الطالب واستعداده لإكمال دراسته في المرحلة التي تليه[٧]. والرسوب من المشكلات التربوية التي شغلت اهتمام التربويين والمربين لما لها من أثار ونتائج سلبية على مستقبل الطالب والاسرة والمجتمع وتؤدي الى هدر كبير في العملية التربوية وأضاعة للوقت والجهد وترجع مشكلة الرسوب في العراق باتصالها الوثيق بالظروف الامنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة. أضف الى عوامل عدة تتصل (بالتلميذ أو الطالب) والمدرسة والاسرة ولعل في مقدمة تلك الأسباب العوامل الشخصية للطالب وظروف أسرته وضعف قدرة بعض التلاميذ والطلبة للتكيف لمحيط المدرسة مع قلة ملائمة بعض المواد لقدرتهم وميولهم وأزدحام الطلبة في الصف الواحد ومما يؤثر حتى على اضطراب نفسيته أذ أن كثرة الامراض تعيق من الفهم والتركيز والأنتباه وكذلك كثرة الانتقال من مدرسة الى أخرى وعدم تحضيره الواجبات اليومية للدروس وضعف أساليب التعليم والى الاستقرار الامني والسياسي الذي يمر به البلد.ونتيجة لتشابك وتعقد الاسباب فقد حددت وزارة التربية اسباب الرسوب بثلاث أسباب هي (الفشل في الامتحان ، تجاوز ايام الغياب ، اسباب أخرى).على الرغم من أن نسب الرسوب للمراحل الدراسية قد انخفض نسبة بالعراق عامة والمحافظة بغداد خاصة لا أنها ماتزال اليوم مشكلة قائمة الى يومنا هذا وأن الكثير من دول العالم قد تجاوزت هذه المشكلة وقضت عليها فعلا خاصة الدول المتقدمة ومنها سبيل المثال الصين بمرحلة الابتدائية والمتوسطة لا يوجد بها اي تلميذ أو طالب يرسب كذلك الحال في باقي الدول المتقدمة . وسيتم التركيز عليها كونها عاصمة البلاد الإدارية والسياسية وجزء مهما من محافظات العراق وأكبر محافظة بخدماتها التعليمية والثقافية فيه مركز البلاد والعاصمة الإدارية والسياسية ومركز الثقل السكاني بعدد سكانها وأن أكثر المدارس الثانوية تواجدت بها رغم صغر مساحتها.

منطقة البحث:-

تقع محافظة بغداد وسط العراق ، وتمتد بين دائرتي عرض ١٥ ،٣٢ و ٣٧ ،٣٣ شمالا وخطي طول ٠٠ ،٤٤ و ٤٧ ،٤٤ شرقا (خريطة ١) لتشغل مساحة تبلغ (٥٠٩٠ كم٢) [٨]، وهي تشكل نسبة (٢,١٪) من مساحة العراق يحدها من الشمال محافظة صلاح الدين ومن الشرق محافظتا ديالى وواسط ومن الجنوب تحدها محافظة بابل اما من جهة الغرب فتحدها محافظة الأنبار. وقد تعرضت الى تغير في حدودها الادارية وتقسم الى (١٠ أقضية) وهي (الرصافة والكرخ والكاظمية والأعظمية والصدر/١ والصدر٢/ (الصدر) والمحمودية وأبي غريب) [٩] (خريطة ١). في البحث تم ذكر قضاء الصدر واحدا ذلك لأن بيانات البحث تم دمجها معا للقضاءين.

(خريطة ١) التقسيم الإداري لمنطقة البحث

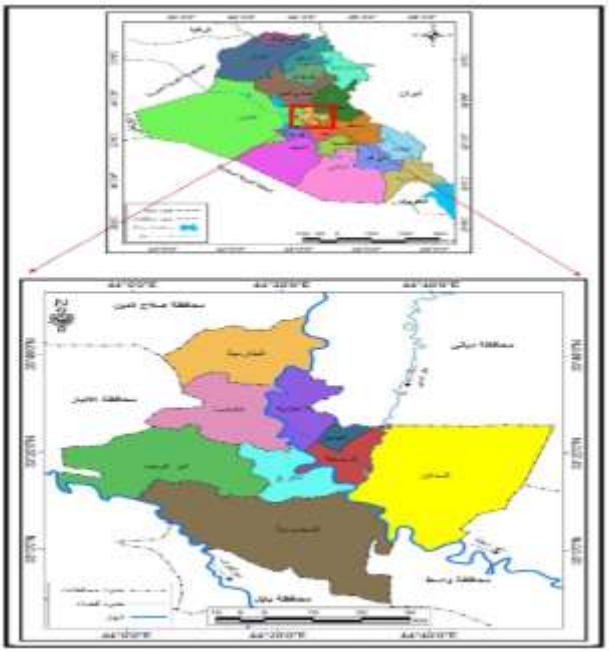

المصدر :- عمل الباحثة أعتمادا على: -

وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق ومحافظة بغداد الادارية ، مقياس الرسم ١ /١٠٠٠٠٠٠ (للعراق) ومقياس الرسم ١/٥٠٠٠٠٠ (محافظة بغداد) ، ٢٠١٥.

مدخل : بما أن قطاع التربية والتعليم يعد من أهم العوامل التي تساعد على التطور في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وان العنصر البشري يشكل دعامة أساسية في عملية التنمية وانها تشكل واحدة من ابرز القطاعات التي تلعب دور مهماً في بناء شخصية الإنسان جسماً وفكراً وروحاً وسلوكاً عن طريق وسائلها المباشرة وغير المباشرة[١٠]وهذا يعني ان التربية والتعليم تكون مكان الصدارة في التنمية المستقبلية لمواجهة القرن الحادي والعشرين مما يؤكد هذا الأثر على ضرورة الاهتمام بالتعليم عما فاتنا من تقدم لمواجهة متطلبات القرن المقبل لأنه لا توجد مدرسة دون مجتمع ومن ثم لا يمكن تطور أي مجتمع من غير تنمية مخططة ولا يمكن أن يحصل أي تقدم وتطور في مختلف مجالات الحياة من غير التعليم[١١]. يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مكملة لمرحلة التعليم الابتدائي ، ويتضمن محور الدراسة فيه تعليما يتيح للناشئين اكتشاف قابلياتهم وتنميتها , والتوسع في العلوم والثقافة وتنمية الموارد البشرية[١٢]، ويبدا بعدها التعليم الجامعي الذي يمثل المرحلة الاخيرة في الهرم التعليمي، حيث يتم اعداد الانسان بشكل كامل ليصبح قادراً على خدمة المجتمع في المجال الذي يختص به حسب قدراته ورغباته[١٣]،لأنها تقدم برامج تعليمية وتدريسية في شتى التخصصات النظرية والعملية[١٤]. وتعد مرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية لأنها مرحلة عمرية مهمة في حياة الطالب التعليمية وتكون في مقتبل عمرة الدراسي وبأهم مرحلة عمرية له لذا فأن مجموع الطلاب الراسبين لمرحلة الثانوي في محافظة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧ بلغ (١٠٥٥٤٨طالبا راسب) منهم (٦٣٣٩٩ طالبا راسبا) و(٤٢١٤٩طالبة راسبة)، وقد كان مجموعهم الطلاب (٣٦٣٠٠٤ طالبا) منهم (٢٠٠٤٧٧ طالب) و (١٦٢٥٢٧ طالبة) وبلغت نسبة (٢٩,١٪) كما في (جدول ١) والطلبة الراسبين بنسبة (٣١,٦٪) والطالبات الراسبات بنسبة بلغت (٢٥,٩٪) و (جدول ١) و (شكل ١) وهي أقل نسبة.

(جدول ١)التوزيع النسبي للرسوب للمرحلة الثانوية في محافظة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧ و٢٠١٣/٢٠١٤

الأعوام الدراسية	الطلاب %	الطالبات %	المجموع %
العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧	٣١,٦	٢٥,٩	٢٩,١
العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤	٢٨,٣	١٨,٠	٢٣,٨

المصدر:-عمل الباحثة أعتمادا على :-

١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم الإحصاء ، تقرير الإحصاء السنوي للتعليم (الثانوي) للعام الدراسي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ ، مطبعة الوزارة، بيانات غير منشورة، جدول (٢-٧)، ١٩٩٨ ، ص٧.

٢- (جدول ٢).

شكل (١)نسب الرسوب في محافظة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ و٢٠١٣/٢٠١٤

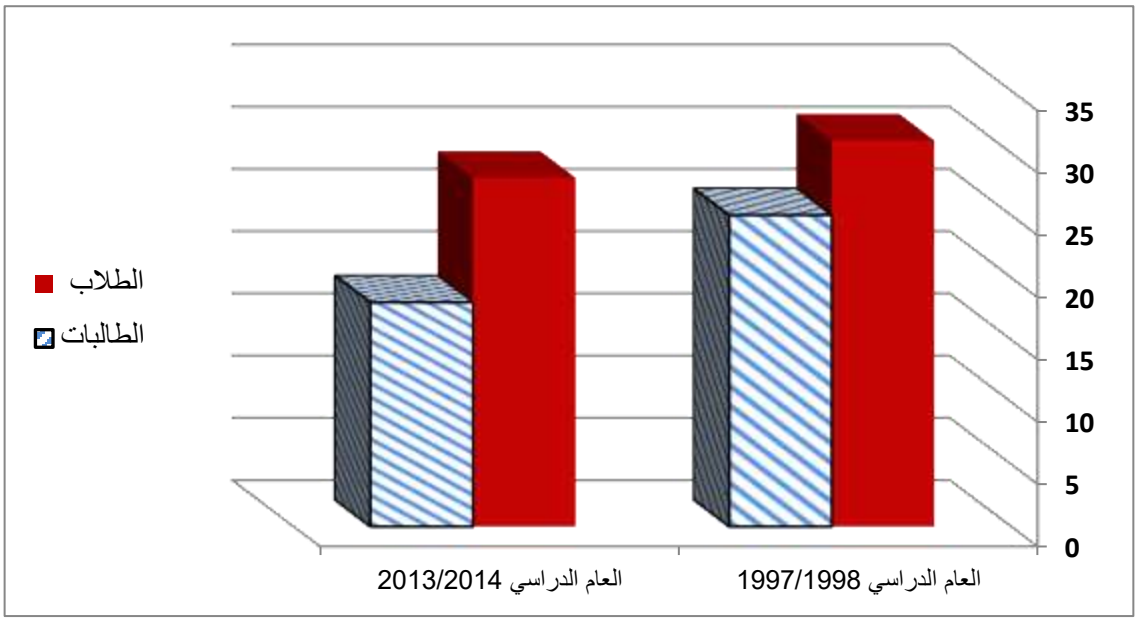

المصدر :- عمل الباحثة اعتمادا على (جدول ١).

وهذا أن دل على شيء فيدل على أن المجتمع السكاني لمحافظة بغداد قد عاش ظروف اقتصادية عصيبة ونظام سياسي مستبد مر على بلدنا العراق في المدة من عام ١٩٧٩ و ١٩٩٧ ولغاية ٢٠٠٣ والتي أسهمت في التأثير الكبير على الطلاب ورسوبهم بأعلى نسبة لأن أغلب طلاب الثانوي بعد أن يبلغوا (١٤سنة) فأكثر يجمعون بين العمل والدراسة لصعوبة الحياة والتدهور والعوز المادي الناتج عن ظروف الحصار الاقتصادي الصعبة وتدني مستويات المعيشة أضف الى أن اخفاق الطلاب بثلاث مواد دراسية كافيه أن يكون راسبا بمرحلته الدراسية أن كانت (متوسطة أو إعدادية (*)) فضلا عن عدم توفر الكتب والمستلزمات المدرسية وقلة الأبنية وعدم صلاحيتها للدراسة والنقص في الملاكات والكوادر التعليمية لقلة المردود المادي للمعلم والمدرس خاصة وأن أجورهم كانت جدا متدنية مما أدى أن الكثير منهم يترك عملة وينخرط بعمل أخر لة مردود اقتصادي وغيرها من أسباب أخرى كل ما ذكر أعلاه يعيق مواصلة الطلاب نجاحهم ويؤدي الى رسوب الطلاب للعام ١٩٩٧ /١٩٩٨ لذلك كانت أعلى نسبة الرسوب للطلبة تلتها نسبة المجموع لمحافظة بغداد (شكل ١). ولاشك ان دراسة ظاهرة الرسوب وتشخيص اسبابها من الامور المهمة التي تصب في مصلحة التعليم ، وبالتالي تشكل ركيزة اساسية في الارتقاء بمستوى التنمية البشرية لما للرسوب من آثار ونتائج وخيمة على الفرد والاسرة والمجتمع[١٥]. أما في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ هناك تغير واضح جدا في أنخفاض نسب الرسوب الطلبة جميعا لمرحلة الثانوية كما في (جدول ١) و(شكل ١) وقد تقلصت وأنخفضت نسب الرسوب للعام ٢٠١٣ /٢٠١٤ لمجموع محافظة بغداد الذي بلغ أعلى نسبة (٢٣,٨٪) و أقلها نسبة الطالبات (١٨,٠٪) وأعلاها نسبة الطلاب (٢٨,٣٪).ويعود أرتفاع نسبتهن مقارنة بالطلاب الى تراجع الوضع الأمني للبلد وخوف أولياء الأمور من أرسال بناتهن الى المدارس في ذلك الوقت ورسوبهن لعدم أستمرارهن بالدوام وأنقطاعهن عن المدرسة. وان الأزمات التي مر بها العراق وأنتشار الأرهاب والقتل والأختطاف والتهجير والتي هددت أستقرار النظام التربوي وأنتظام الدوام كان أصرار أولياء أمور الطلاب بأرسال أبنائهم الى المدارس على الرغم من التحديات الأمنية فضلا عن أصرار المعلمين والمدرسين والأداريين على الأستمرار بالتدريس وبأداء عال من الناحية التربوية والعلمية .وبذلك انطلقت الخطة التربوية في العراق الحديث لتحقيق هدف أساسي يوازي بين نشر التعليم وتحسين نوعية من تنقية النظام التربوي من أثار تلك الأزمات[١٦]. أما نسب الراسبين فتتباين من قضاء لاخر لمجموع أقضية محافظة بغداد للمرحلة الثانوي وكما في (جدول٢) و(خريطة ٢) أن هناك تباين واضح في نسب مجموع الراسبين حيث دائما وكما ذكر مسبقا نجد أن أعلى نسب التي تركزت في قضاء الصدر وبلغ الطلبة الراسبون نسبة (٣٨,٥٪) وبهذا فأن قضاء الصدر يشكل أعلى نسب الرسوب ذلك يعود الى لأن الطلبة ينصرفون وينخرطون في مختلف

الاعمال لأن أعالة الأسرة تقع على البنين أولا وكما نعرف أن أصول سكان الصدر هم من المهاجرين للعاصمة بغداد وطبيعة أصولهم الريفية أو حرفين والكثير منهم من أسر فقيرة محدودة الدخل مما يعيق مسيرتهم التعليمية. فنتيجة لما مرت على بلدنا عامة وللمحافظة خاصة من أزمات عديدة استمرت أكثر من ربع عقد من الزمن كان أفرز الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للأسر منها الفقر والبطالة والترمل فوفاة الوالدين أو كلاهما تفقد الأطفال جانبا مهما من الرعاية الأسرية وأبرزها التعليم والصحة الأمر الذي قد يحول دون مواصلة مسيرتهم العلمية وعدم الاكتراث لها وانخراطهم في سوق العمل بعمر مبكر وبالمرحلة الثانوية.أن الروابط الأسرية ذات أثر كبير في توفير شبكة أمان للأفراد وان الاكتظاظ السكاني في المدن يسمح عادة بتفكك الاسرة الكبيرة الى أسر صغيرة وغالبا ما يرجع هذا التفكك الى الفقر كما أن تصدع الاواصر الاسرية وخصوصا عند فقر الاب والوفاة أو فقدان الاب لأي سبب كان يدفع العديد من الاطفال الى العمل وفي سن مبكرة وتحمل هذه الفئة أعباء أعالة العائلة من الاخوة والاخوات[١٧]ولعدم توفر الخدمات التعليمية وفقدان المعايير التربوية دورا في رسوب الطلاب خاصة وان مدارس محافظة بغداد تعاني من قلة الأبنية المدرسية وعدم صلاحيتها مع ازدواجية الدوام واكتظاظ الصفوف بالطلاب مع ضعف دور المرشد التربوي بالمؤسسة التربوية بتوجيه الطلبة وصعوبة المناهج المدرسية وتحديثها بشكل معقد لفهم واستيعاب الطلبة فقد يحتاجون الى دروس تقوية أضافيه لهم مما يرهق كاهل أسرهم خاصة وان بعض الأسر قد تعاني من الفقر والبطالة وذات مستوى معاشي منخفض لا يسمح لهم يتوفر ذلك لا بنائهم مما يتسبب في رسوبهم ، حيث هناك ترابط وثيق لا يمكن تجاهله بين مشكلة الرسوب وظاهرة الفقر وقد ينظر ذوي الطلبة نظرة اللامبالاة وعدم الجدوى من أكمال ومواصلة مرحلة الثانوية (متوسط ، أعدادي) لأولادهم خاصة مع تزايد أعداد الخريجين بدون اي عمل متوفر لهم فقد يرى الاهل لا منفعة من الاستمرار بالدراسة ومواصلة التعليم الثانوي وتحمل تكاليف الانفاق من مأكل وخطوط مواصلات وزي مدرسي مع مستلزمات مدرسية أخرى ترهق كاهل الأسرة وترفع من نفقاتها خاصة أذ كانت الاسرة ذات عدد كبير مع انخفاض مستوى تعليم الأبوين الامر الذي يساعد على انخراط الطلاب وزجهم بالعمل بوقت مبكر.

(جدول ٢)عدد ونسب الطلبة الراسبين في مرحلة التعليم الثانوي وفق النوع لاقضية محافظة بغداد للعام الدراسي٢٠١٣/٢٠١٤

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على: –

الاقضية	البنين			البنات			المجموع		
	عدد الطلاب	عدد الطلاب الراسبون	نسبة الطلاب الراسبون%	عدد الطالبات	عدد الطالبات الراسبات	نسبة الطالبات الراسبات%	مجموع الطلبة	مجموع الطلبة الراسبين	نسبة الطلبة الراسبين%
الرصافة	٩١٧١٢	٢١٩٧٣	٢٤	٨٣٤٧٢	١٠٣٧٨	١٢، ٤	١٧٥١٨٤	٣٢٣٥١	١٨، ٥
الكرخ	٦٥٨١٧	١٦١٨٢	٢٤،٦	٤٧٠٢٨	٩٧٩٢	٢٠، ٨	١١٢٨٤٥	٢٥٩٧٤	٠،٢٣
الكاظمية	٣٥٣١٩	١١١٨٢	٣١،٧	٢٩٨٨٠	٥٩٣١	١٩، ٩	٦٥١٩٩	١٧١١٣	٢٦، ٣
الأعظمية	٤٨٣٦٢	١٣٥٧٣	٢٨،١	٤٥٨٤٠	٧٠٠٥	١٥، ٣	٩٤٢٠٢	٢٠٥٧٨	٢١، ٩
الصدر	٤٨٢١٩	٢٠٣٣٥	٤٢،٢	٣٤٥٠٧	١١٤٩٤	٣٣، ٣	٨٢٧٢٦	٣١٨٢٩	٣٨، ٥
المحمودية	٢٢٠٨٦	٥١٤١	٢٣،٣	١٢٦١٩	١٦٧٢	١٣، ٣	٣٤٧٠٥	٦٨١٣	١٩، ٦
ابي غريب	١١٢٤٢	٣٧٤٥	٣٣،٣	٧٥١٠	١١١١	١٤، ٨	١٨٧٥٢	٤٨٥٦	٢٥، ٩
المدائن	١٦٩٩٦	٤٦٦٤	٢٧،٤	١٠٩١٣	١٦٦٣	١٥، ٢	٢٧٩٠٩	٦٣٢٧	٢٢، ٧
الطارمية	٧٨٧٤	١٨٨٠	٢٣،٩	٤٨٥٧	٧٩٧	١٦، ٤	١٢٧٣١	٢٦٧٧	٢١، ١
محافظة بغداد	٣٤٨٣٤٩	٩٨٦٧٥	٢٨،٣	٢٧٦٦٢٦	٤٩٨٤٣	١٨، ٠	٦٢٤٩٧٥	١٤٨٥١٨	٢٣، ٨

(١) جمهورية العراق, وزارة التربية, مديريات تربية بغداد الرصـــافة ٣/٢/١, الكرخ /٣/٢/١, قســـم الإحصـــاء التربوي, تقرير البيانات الإحصائية لمرحلة التعليم الثانوي (الحكومي فقط) ، بيانات غير منشوره ،٢٠١٥,جدول (٤ – ٣٢).

(٢) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للاحصـــاء ، مديرية الاحصـــاء الاجتماعي والتربوي بالتنســيق مع وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي ،قسـم الاحصـــاء، تقرير أحصـــاء التعليم الثانوي في العراق للعام الدراســي ٢٠١٣ /٢٠١٤، بيانات غير منشوره ، مطبعة الوزارة,٢٠١٥،جدول (رقم ٢٧)،ص ٥٥.

(خريطة ٢)الراسبين لمرحلة الثانوي لأقضية محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤

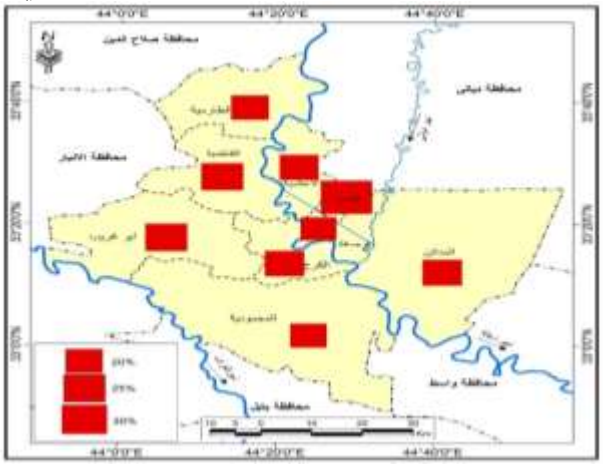

المصدر:- عمل الباحثة اعتمادا على (جدول ٢).

وأن مديريات التربية لم تلتزم بالمعايير التربوية بمرحلة الثانوية في محافظة بغداد حيث تعاني من قلة الأبنية المدرسية وعدم صلاحيتها مع ازدواجية الدوام واكتظاظ الصفوف بالطلاب مع ضعف دور المرشد التربوي في المؤسسة التربوية بتوجيه الطلبة وصعوبة المناهج المدرسية بعد أن تم تحديثها وتغيرها .وقد يتوجه الذكور نحو العمل بسن مبكر وعدم الاستمرار بالدراسة للمرحلة الثانوية خاصة وان الطالب في هذه المرحلة قد بدء ينضج و يكبر ويتقدم سنا و ينشغل بالتوجه للعمل للحصول اجر يومي لمساعده ذويه ، فضلا عن أن قضاء الصدر يعد من أصغر أقضية محافظة بغداد مساحة لذلك قد يؤثر ذلك على عدم التوسع في الخدمات التعليمية بكافة أنواعها من أبنية مدرسية وصفوف وغيرها من ذلك بعده جاء بالمرتبة الثانية قضاء الكاظمية وبلغت نسبته (٢٦,٣٪) ويتميز القضاء بأن يكون ضمن الأقضية التي ترتفع بها نسبة الرسوب ذلك لأن أغلب الطلبة قد يلتحقون بالعمل مبكرا خاصة وأن المكانية الدينية التي يتميز بها القضاء دون باقي أقضية المحافظة الأخرى بتوفر فرص العمل فيه نتيجة لكثرة زائرية مما قد يصرف ذلك الطلبة عن أنشغالهم بذلك أضف الى أنه من الأقضية التي تتوفر فرص العمل فيها نتيجة لكثرة زائرية أضف الى أنه من الأقضية التي تتمسك بالعمل المبكر للبنين وبالعادات والتقاليد في أن تضغط الأسر على البنين بالزواج المبكر مما يدفعة للأنخراط بالعمل في سن مبكر، وما يترتب علية من أمور أسرية وعائلية وينعكس على مستوى الدراسة وأرتفاع نسب الرسوب ،أضف الى أن قلة توفر الخدمات التعليمية المناسبة من خلال الابنية الكافية والهيئات التعليمية الجيدة والمستلزمات المدرسية وكذلك أرتفاع أعداد الطلبة في داخل الصف الواحد والمدرسة الواحدة خاصة في المناطق الكثيفة والمرتفعة بسكانها ومنها (الشعلة ، الحرية ، ذات السلاسل)تلاه قضاء أبي غريب بنسبة (٢٥,٩٪) وقد تجتمع عدد من الاسباب في أن يأتي القضاء بالمرتبة الثالثة بنسبة المرتفعة ذلك يعود الى تردي الأوضاع الأمنية وعدم أستقرارها سببا في رسوب الطلبة وطبيعة القضاء الريفي ومزاولة بعض طلبة نشاط تربية الحيوان ورعيها أولا والزراعة بشيء بسيط واعمال خدمية أخرى مما يؤدي ذلك الى أن ينشغلون عن دراستهم ويتسبب في فشلهم ورسوبهم بالمواد الدراسية بعدة جاء قضاء الكرخ وبلغ الطلبة الراسبون نسبة (٢٣٪) رغم أن القضاء من الأقضية المميزة بمستواه التعليمي الجيد ألان سبب الرسوب الاول هو ليس الفشل بالأمتحان وأنما كان بسبب الرسوب الغياب حيث يرتفع اعداد الطلبة الراسبين بالغياب ويعتبر راسبا لهذا السبب حيث هناك من الأسر الميسورة في قضاء الكرخ والتي تتخوف على أبنائها الطلبة من تراجع الاوضاع الأمنية فيتغيب الطلبة جراء ذلك ويأتي كل من قضاء (المدائن ، الاعظمية ، الطارمية) بنسب متقاربة فيما بينها والبالغة (٢٢,٧٪ و ٢١,٩٪ و ٢١,١٪) تلاها كل من قضاء المحمودية (١٩,٦ %) وأخيرا جاء قضاء الرصافة باقل نسبة (١٨,٥ %) وهذا يعود الى تحسن الخدمات التعليمية وأداء الهيئات التعليمة بها. أما نسب الراسبين وفق النوع لمرحلة الثانوية لاقضية محافظة بغداد نجد أن أعلى نسب الرسوب للطلاب دون الطالبات والتي تركزت في قضاء الصدر وبلغ الطلاب الراسون نسبة (٤٢,٢٪) لاحظ (جدول ٢) و (خريطة ٣) وللطالبات الراسبات نسبة (٣٣,٣٪) وبهذا فأن قضاء الصدر يشكل أعلى نسب الرسوب للنوع ذلك يعود الى لان الطلبة ينصرفون وينخرطون في مختلف الأعمال البسيطة أو حتى

المعقدة لأن أعالة الاسرة تقع على البنين دون البنات ذلك للحصول على مورد مالي لتلبية احتياجاتهم اليومية ، الأمر الذي يؤدي لتسربهم من المدرسة وعدم تحضير واجباتهم المدرسية ومن ثم رسوبهم[١٨]، تلاه قضاء أبي غريب فبلغ الطلاب الراسبون نسبة (٣٣,٣٪) أما الطالبات الراسبات فنسبتهن منخفضة والبالغة (١٤,٨٪) بعدة جاء قضاء الكاظمية وبلغ الطلاب الراسبون نسبة (٣١,٧٪) على الرغم من أن الطالبات كانت نسبتهن منخفضة والبالغة (١٩,١ %) ويتميز القضاء بأن يكون ضمن الأقضية التي ترتفع بها نسبة الرسوب للطالبات خاصة وان قضاء الكاظمية يتميز عن بقية الأقضية بمكانته الدينية ومن المواقع الجغرافية المهمة حيث تتوفر به فرص العمل لوجود حركة مستمرة للزائرين مما قد يحذب الطلبة بالعزوف عن الدراسة وعدم الاستمرار بها وتركها والتوجه للعمل والانشغال بكسب العيش والحصول على دخل ملائم، أما الاناث فقد يتركن مدارسهن نتيجة لرسوبهم ليتفرغن للأعمال الأسرية أو لتزويجهن خاصة ومن مجتمع قضاء الكاظمية ذو متمسك بتقاليد دينية وعادات اجتماعية لا تسمح للإناث بالاستمرار بدراستهن أو حتى أكمالها والاكتفاء بالحصول على شهادة الابتدائية او المتوسطة ثم تلاهم قضاء الكرخ بنسبة (٢٤,٦ %) للطلاب الراسبون وجاء بثاني أعلى نسبة للطالبات الراسبات والبالغة (٢٠,٨٪).تلاه قضاء الاعظمية بنسبة (٢٨,١ %) للطلاب الراسبون ونسبة (١٥,٣٪) للطالبات الراسبات جاء بعدة قضاء المدائن بنسبة (٢٧,٤٪) أما الطالبات فقد بلغت نسبتها (١٥,٢٪) وهي مقاربة لنسبة قضاء الأعظمية ثم تلاهم قضاء الكرخ بنسبة (٢٤,٦ %) للطلاب الراسبون وجاء بثاني أعلى نسبة للطالبات الراسبات والبالغة (٢٠,٨٪) وكما ذكر مسبقا . أن ارتفاع نسب الرسوب للطالبات يعود الى تخوف الأهل على بناتهم من جراء

(خريطة٣)الطلبة الراسبين وفق النوع للمرحلة الثانوية لأقضية محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

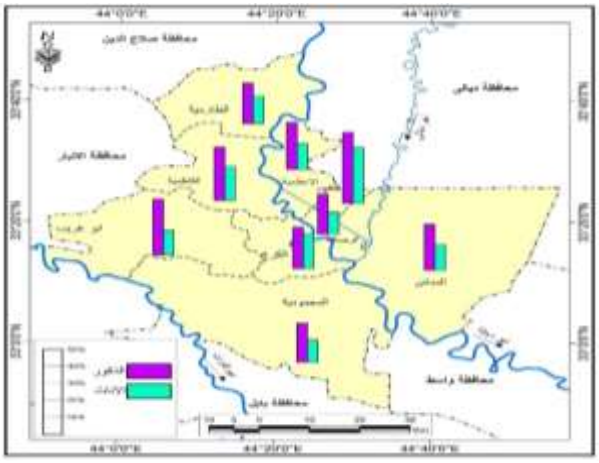

المصدر:- عمل الباحثة أعتمادا على (جدول ٢).

الأوضاع الأمنية وغياب القانون وتوالي الازمات السياسية لأن سبب الرسوب أولا يعود الى الغياب أو الرسوب في أداء الامتحان أو لأسباب أخرى منها ظروف أسرية تمر على العائلة منها أجبار بناتهم الاناث بالزواج المبكر تحت غطاء العادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة والاعراف الاجتماعية لغرض التخلص من أعباء تربيتهن وتكاليف دراستهن وأقناعهن بالأنجاب بوقت مبكر والتفرغ لتربية الاطفال والاعمال الاسرية[١٩] أو لأسباب اخرى تم ذكرها سابقاً . تلاه قضاء الرصافة بنسبة مقاربة والبالغة (٢٤٪) للطلاب الراسبون ونسبة (١٢,٤ %) للطالبات الراسبات وهي أقل نسب رسوب الطالبات مما يعني تحسن الاداء التعليمي والخدمات التعليمية وأخيرا جاء كل من قضاء (الطارمية والمحمودية) بنسب متقاربة فيما بينها والبالغة (٢٣,٩ % و ٢٣,٣ %) للطلاب الراسبون ونسبة (١٦,٤ % و ١٣,٣٪) للطالبات الراسبات. أن الاعتماد على الأرقام المطلقة المتعلقة بمستويات الرسوب لا تعطي صورة واضحة دون الأخذ بنظر الاعتبار العدد الكلي للطلبة المشاركون في الامتحان (الممتحنون) ومن هنا اهتدت الباحثة الى استعمال أسلوب إحصائي أكثر دلالة وهو معدل الرسوب الذي تم بيان معطيات في (جدول ٣) وهو يعطي صورة واقعية لمستويات الرسوب للعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤ لأنه يقيس تلك المستويات وفق عدد المشتركين في الامتحان (الممتحنون) واستنادا لما تقدم يمكن أن تقسم أقضية محافظة بغداد الى ثلاث فئات تبعا لمعدلات الرسوب وهي:-

١- مستوى الفئة الأولى (المنخفضة) (٢٠ فأقل):- وتضم معدلات البنات الراسبات التي بلغت أقلها في قضاء المحمودية (١٢,٣٪) وللمجموع الراسبين (١٨,١٪) بعدها قضاء أبي غريب بمعدل بلغ (١٣,٥٪) ثم قضاء الطارمية بمعدل بلغ (١٣,٦٪) للراسبات البنات وعلى الرغم من أن هذه الاقضية تعرف بطابعها الريفي المتمثل بالزراعة وتربية الحيوان الا انه يبدو ان هناك تراجع في هذه الانشطة وتحديدا الزراعة ويظهر ان الاناث في هذه الاقضية يواصلن دراستهن ومثابرتهن للوصول للنجاح وتجنب الرسوب على الرغم من قلة

الخدمات التعليمية وعدم توفرها في تلك الاقضية التي تكون أغلب مدارسها الاعدادية مختلطة ونائية لعدم توفر أبنية لفك الاختلاط ، تلاهم بعدها قضاء الرصافة بمعدل رسوب للبنات بلغ (١٥,٩٪) ثم قضاء الكرخ (١٧,٦٪) تلاه قضاء الكاظمية بمعدل بلغ (١٩,٨٪) وأخيرا جاء قضاء الطارمية الذي مثل الد الاعلى لهذا المستوى بمعدل بلغ (٢٠,٠٪).

أن الاعتماد على الأرقام المطلقة المتعلقة بمستويات الرسوب لا تعطي صورة واضحة دون الأخذ بنظر الاعتبار العدد الكلي للطلبة المشاركون في الامتحان (الممتحنون) ومن هنا اهتدت الباحثة الى استعمال أسلوب إحصائي أكثر دلالة وهو معدل الرسوب الذي تم بيانة في (جدول ٣) وهو يعطي صورة واقعية لمستويات الرسوب للعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤ حيث أن معدل الرسوب بلغ في محافظة بغداد (٢٦,٨٪) أرتفع للبنين الى معدل بلغ (٣٢,٤٪) وأقلها معدل للبنات بمعدل بلغ (٢٠,١٪) ولا بد أن نقيس تلك المستويات وفق عدد المشتركين في الامتحان (الممتحنون) واستنادا لما تقدم يمكن أن تقسم أقضية محافظة بغداد الى ثلاث فئات تبعا لمعدلات الرسوب وهي:-

٢- مستوى الفئة الثاني (المتوسطة) (٢٠ فأقل):- وتضم معدلات البنات الراسبات التي بلغت أقلها في قضاء المحمودية (١٢,٣٪) وللمجموع الراسبين (١٨,١٪) بعدها قضاء أبي غريب بمعدل بلغ (١٣,٥٪) ثم قضاء الطارمية بمعدل بلغ (١٣,٦٪) للراسبات البنات وعلى الرغم من أن هذه الاقضية تعرف بطابعها الريفي المتمثل بالزراعة وتربية الحيوان الا انه يبدو ان هناك تراجع في هذه الانشطة وتحديدا الزراعة ويظهر ان الاناث في هذه الاقضية يواصلن دراستهن ومثابرتهن للوصول للنجاح وتجنب الرسوب على الرغم من قلة الخدمات التعليمية وعدم توفرها في تلك الاقضية التي تكون أغلب مدارسها الاعدادية مختلطة ونائية لعدم توفر أبنية لفك الاختلاط ، تلاهم بعدها قضاء الرصافة بمعدل رسوب للبنات بلغ (١٥,٩٪) ثم قضاء الكرخ (١٧,٦٪) تلاه قضاء الكاظمية بمعدل بلغ (١٩,٨٪) وأخيرا جاء قضاء الطارمية الذي مثل الد الاعلى لهذا المستوى بمعدل بلغ (٢٠,٠٪).

٣- مستوى الفئة الثالثة (المرتفعة)، أكثر من(٢٠ الى ٤٠):- وتضم معدلات الرسوب للبنات في قضاء الاعظمية بمعدل بلغ (٢٠,٤٪) ثم قضاء المحمودية بنسبة (٢١,٤٪) ومن ثم قضاء الطارمية بمعدل بلغ (٢٣,٩٪) وقضاء الكرخ بلغ (٢٥,٤٪) وبنسبة متقاربة بمعدل بلغ (٢٧,٦٪) لقضاء المدائن وبمعدل (٢٩,٧٪) لقضاء الرصافة. وأن ما يميز هذه الفئة ارتفاع معدل الطالبات الراسبات في قضاء الصدر حيث بلغ (٣٥,٥٪)، ويعزى ذلك الى ان سكان القضاء متمسكين بالعادات والتقاليد لانهم من أصول ريفية التي تشجع على كثرة الأنجاب وتكوين الأسر الكبيرة الممتدة وتكوين أسرة بعمر مبكر للإناث، وان ذلك بحسب آرائهم أهم بكثير من الدراسة ،وجاءت اقضية (الكرخ ، الرصافة) بمعدل متقارب فيما بينهم بلغ (٢١,٧٪ ، ٢٣,٢٪) تلاها قضاء الكاظمية بمعدل بلغ (٢٦,٣٪) وأخيرا كل من (الاعظمية والمدائن وابي غريب) بمعدل (٣٠,٤٪ ، ٣٢,٣٪، ٣٦,١٪) على التوالي.

(جدول ٣)

عدد الطلبة المشاركون بالامتحان ومعدلات الرسوب في مرحلة التعليم الثانوي وفق النوع لاقضية محافظة بغداد للعام الدراسي٢٠١٣/٢٠١٤

الاقضية	البنين			البنات			المجموع		
	الطلاب المشاركون بالامتحان (الممتحنون)	عدد الطلاب الراسبون	نسبة الطلاب الراسبون %	الطالبات المشاركون بالامتحان (الممتحنون)	عدد الطالبات الراسبات	نسبة الطالبات الراسبات %	مجموع الطلبة المشاركون بالامتحان	مجموع الطلبة الراسبين	نسبة الطلبة الراسبين %
الرصافة	٧٤٠٨١	٢١٩٧٣	**٢٩,٧**	٦٥٢٩٩	١٠٣٧٨	**١٥,٩**	١٣٩٣٨٠	٣٢٣٥١	**٢٣,٢**
الكرخ	٦٣٧٢٤	١٦١٨٢	**٢٥,٤**	٥٥٨٤١	٩٧٩٢	**١٧,٦**	١١٩٥٦٥	٢٥٩٧٤	**٢١,٧**
الكاظمية	٣٥٢١٩	١١١٨٢	**٣١,٨**	٢٩٩٨٠	٥٩٣١	**١٩,٨**	٦٥١٩٩	١٧١١٣	**٢٦,٣**
الأعظمية	٣٣٣٣٦	١٣٥٧٣	**٤٠,٧**	٣٤٣٩٩	٧٠٠٥	**٢٠,٤**	٦٧٧٣٥	٢٠٥٧٨	**٣٠,٤**
الصدر	٤٤٦٩٥	٢٠٣٣٥	**٤٦,٠**	٣٢٤٤٣	١١٤٩٤	**٣٥,٥**	٧٧١٣٨	٣١٨٢٩	**٤١,٣**
المحمودية	٢٤٠٨٦	٥١٤١	**٢١,٤**	١٣٦١٩	١٦٧٢	**١٢,٣**	٣٧٧٠٥	٦٨١٣	**١٨,١**
ابي غريب	٥٢٤٢	٣٧٤٥	**٧١,٥**	٨٢١٠	١١١١	**١٣,٥**	١٣٤٥٢	٤٨٥٦	**٣٦,١**
المدائن	١٦٩٠٤	٤٦٦٤	**٢٧.٦**	٢٦٨٨	١٦٦٣	**٦١,٩**	١٩٥٩٢	٦٣٢٧	**٣٢,٣**
الطارمية	٧٨٧٤	١٨٨٠	**٢٣,٩**	٥٨٥٧	٧٩٧	**١٣,٦**	١٣٧٣١	٢٦٧٧	**٢٠,٠**

محافظة بغداد	٣٠٥١٦١	٩٨٦٧٥	٣٢,٤	٢٤٨٣٣٦	٤٩٨٤٣	٢٠,١	٥٥٣٤٩٧	١٤٨٥١٨	٢٦,٨

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على: -

(١) (جدول٢).

(٢) جمهورية العراق, وزارة التربية، مديريات تربية بغداد الرصـــافة ٣/٢/١, الكرخ /٣/٢/١, قســـم الإحصـــاء التربوي، تقرير البيانات الإحصائية لمرحلة التعليم الثانوي (الحكومي فقط) (المسائي والصباحي) ، بيانات غير منشوره ،٢٠١٥، جدول(٦٠).

(٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصـــاء ، مديرية الأحســـاء الاجتماعي والتربوي ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم الأحساء ، تقرير احصاء التعليم الثانوي في العراق للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣ ، مطبعة الجهاز ، ٢٠١٥ ، جدول رقم (٢٩) ، ص ٦٠،

٤- مستوى الفئة الرابعة (المرتفعة جداً) ، اعلى من (٤٠ فأكثر):- واشتملت هذه الفئة لأكثر من قضاء حيث مثل قضاء ابي غريب بأعلى معدل لرسوب الطلاب البالغ (٧١,٥٪) قابلة معدل للطالبات الراسبات بلغ(٦١,٩٪) على الرغم من أن هذه الأقضية زراعية الا أن السبب يعود الى تراجع الاوضاع الامنية وعدم الاستقرار واضطراب الأوضاع فيهما خاصة بابي غريب تلاهما قضاء الصدر بمعدل بلغ (٤٦,٠٪) وللمجموع بمعدل (٤١,٣٪) وأخيرا جاء قضاء الاعظمية بمعدل (٤٠,٧٪) للطلاب الراسبين. وعند المقارنة بين معدلات رسوب للمجموع نجد أن الطلبة الطلاب والطالبات (جدول ٣) و(خريطة ٤) يلحظ أن قضاء أبي غريب سجل أعلى معدل للرسوب للطلاب بلغ أعلى نسبة (٧١,٥٪) وهذا يعود الى جملة من الاسباب أولها التقلبات في ظروف الأمن والعمليات العسكرية المواجهة للأرهاب قد أسهم هذا الوضع المتردي في أرتفاع معدل الرسوب أضف الى أن أكثر طلبة القضاء ينخرطون بالعمل لان أعالة الاسرة وتوفير متطلبات حياتهم اليومية غالبا ما تكون من مسؤولية البنين لتحملهم نفقات أسرهم . وسجل قضاء الصدر النسبة الاعلى لمعدل الرسوب في محافظة بغداد، اذ بلغ معدلها (٤١,٣٪) وهو أمر يعكس تدني الخدمات التعليمية في القضاء التي تمتاز بارتفاع كثافتها السكنية وتزاحم مساكنها مع صغر مساحة القضاء مقارنة باقضية محافظة بغداد ، فضلا عن انتشار المساكن والاحياء العشوائية .مع ارتفاع واضح في كافة معدلات رسوب الاناث والتي بلغت (٤٦,٠٪) وهذا يعني ان المحددات الاجتماعية والثقافية مازالت تقف حائلا امام تعليم الاناث واخذ دورهن بالاندماج بالحياة الأجتماعية من خلال زواجهن المبكر بتشجيع من الاهل وتكوين أسرة كونة أفضل من مواصلة التعليم اوالتفرغ للأسرة ورعايتها واداء الأعمال المنزلية. ومن عوامل الاخرى التي اسهمت في ارتفاع معدلات الرسوب في قضاء الصدر هو مايسمى عمالة الاطفال والتحاق الطلبة بسوق العمل خلال المرحلة الثانوية وانشـغالهم بإعالة عوائلهم ،اذ تشـكل عمالة الاطفال مشـكلة اجتماعية كبيرة وتعدي واضـح على حقوق الطفل لاسيما في الدول النامية[٢٠].ويبدو ان الوضـع الامني قد ترك بصـماته الواضـحة في ارتفاع معدلات الرسـوب لبعض اقضـية بغداد ومناطقها ومثال ذلك قضـاء ابو غريب الذي شـهد انفلاتا امنيا خلال مدة الدراسـة اسـهم في ارتفاع معدلات الرسـوب وقد جاء القضـاء بالمرتبة الأولى بأنعدام الأستقرارالأمني بنسبة بلغت(٧٦٪) وبدرجة معيارية للنسبة وصلت الى(١,٢٥) [٢١] حيث يشـهد بين مدة وأخرى أعمال عنف ونزاع تقليدي مسـلح خارجة عن القانون وأنفلات أمني وعدم أسـتقرار لوجود محموعات أرهابية فية . والجدير ذكره ان العاصـمة بغداد سـجلت أعلى نســـبة للعمليات الارهابية خلال الاعوام ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ ، اذ بلغ اجمالي العمليات الارهابية ٢٨٥٢ و ٣٩٣١ عملية ارهابية خلال عامي /٢٠٠٣ /٢٠٠٤[٢٢] ، ومن الطبيعي ان تنعكس تلك الاوضـاع الامنية على ارتفاع مستويات رسوب الطلبة وتسربهم من الدراسة بمختلف مراحلها.

(خريطة ٤)معدلات الرسوب في مرحلة التعليم الثانوي وفق النوع لاقضية محافظة بغداد للعام الدراسي٢٠١٣/٢٠١٤

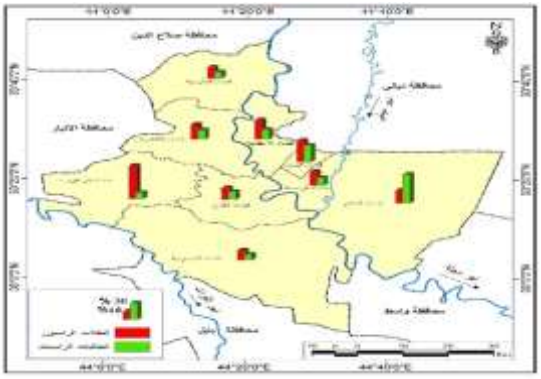

المصدر:- عمل الباحثة أعتمادا على (جدول ٣).

الاستنتاجات:-

من خلال أستعراض واقع الرسوب لمرحلة التعليم الثانوي في محافظة بغداد نستنتج بعض المعطيات منها :

١- أنخفاض نسب مجموع الطلبه الراسبين لمرحلة الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ بنسبة بلغت (٢٣,٨٪) مقارنة بما كانت علية للعام الدراسي ١٩٩٧ /١٩٩٨ والبالغة (٢٩,١٪) وهذا أن يدل على ان التعليم تحسن بكافه مجالاته وبأتجاهات أيجابية بعد عام ٢٠٠٣ على الرغم من الأوضاع التي عاشها ابنائنا الطلاب والاوضاع الامنية ألا ان الجهود المبذولة من الهيئات التعليمية والتدريسية في تقدم دائم من أجل رفع مستوى الطلاب وأداء الواجب لاجل رفعة الوطن وتقدمة والنهوض بة .

٢- أرتفاع نسب الطلبة الراسبين (الذكور) وللعامين الدراسيين لمرحلة الثانوي وكانت للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ بنسبة بلغت (٢٨,٣ %) أرتفعت للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧ بنسبة (٣١,٦ %) وهي أعلى نسب الرسوب للطلاب نتيجة لانشغال اغلب الذكور بمزاوله العمل بوقت مبكر مما ينعكس على تراجع مستواهم الدراسي ومن ثم رسوبهم خاصة في مده الحصار الأقتصادي وتردي الاوضاع المعاشية للسكان للعام ١٩٩٧/ ١٩٩٨ وتراجع الخدمات التعليمية .

٣- كانت الطالبات أقل رسوبا وبلغت نسبتهن (١٨,٠٪) للعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤ بينما بلغت (٢٥,٩٪) للعام الدراسي ١٩٩٧ /١٩٩٨ ويعود ذلك ارتفاع نسبة بسبب قلة الأنفاق على قطاع التعليم وتردي واقع الخدمات التعليمية وتراجعها للعام ١٩٩٧ /١٩٩٨ وعزوف أكثر الاناث عن مواصله دراستهن ثم رسوبهن لعدم جدوى الدراسة لهن لكن بعد عام ٢٠٠٣ وما بعده وتحديدا للعام ٢٠١٣ /٢٠١٤ يلحظ أن التعليم بدء يتوسع بكافة خدماتة التعليمية والتحسن الواسع في جميع مجالاته وهناك رغبة واسعة بالتعليم والتعلم خاصة للأناث.

٤- أن نسب الرسوب قد أنخفضت للنوعين (ذكور وأناث) مما يدل أن هناك تحسن واضح وإيجابي بمستوى التعليم الواضح للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، لكن ومانزال نسب رسوب الطلاب هي الأعلى وكانت نسب رسوب الطلاب (الذكور) أكثر من الطالبات (الأناث) مقارنة بأنخفاض نسب رسوب الطالبات نتيجة لتشجيع ذويهن على مواصله الدراسة ورغبتهن بالتعليم رغم مشاركة أسرهن بالعمل المنزلي أضافة الى تداخل عوامل اقتصادية وأجتماعية وثقافيه اخرى .

٥- أن أعلى نسب الرسوب تركزت في قضاء الصدر للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ بنسبة بلغت أعلاها للمجموع (٣٨,٥٪) نتيجة للأكتضاض السكاني به وصغر مساحته الجغرافية مقارنة بباقي أقضية بغداد الاخرى جاء بعدها قضاء الكاظمية بنسبة (٢٦,٣ %) تلاها قضاء أبي غريب بنسبة (٢٥,٩٪) بعدها بنسبة (٢٣٪) لقضاء الكرخ وتأتي بقية الأقضية تباعا وهي المدائن والأعظمية والطارمية ,اقلها بنسب الرسوب بقضاء الرصافة بنسبة (١٨,٥ %) كونة من الاقضية المتناهية بالقدم وتتركز أكثر المدارس والمؤسسات التعليمية بة التي تميز عن غيره من الأقضية

٦- أن تكرار الرسوب الطلاب (ذكور و أناث) لمرحلة الثانوية قد يعمل على نفورهم من الدراسه وعدم الأستمرار بها مما قد يؤدي الى أنخفاض مستوى تحصيل السكان العلمي وتراجعه حيث يكتفون بشهاده الأبتدائية او المتوسطه وبعدها ينخرطون بميدان العمل بالنسبة (للذكور) لان نسب رسوبهم هي الاعلى دائما . أما الأناث فهن قد ينخرطن بالحياه الأجتماعية الخاصة بهن ومساعده ذويهن بمجال الأسره والبيت وانخفاض نسبة للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ الى (١٨,٠٪) لكنها كانت اعلى بنسبتها للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨بنسبة بلغت (٢٥,٩ %) نتيجة للحصار الاقتصادي ومحدودية نظره التعليم للأناث في تلك المده الزمنية أضافه الى أسباب ذكرت مسبقا ، أما الذكور فقد أرتفعت بلغت نسبتهم للعام الدراسي ١٩٩٧/ ١٩٩٨نتيجة للأوضاع الاقتصادية المتردية التي كانت في تلك المده بنخفاض المستوى المعاشي للسكان والحصار الأقتصادي بنسبة (٣١,٦٪) للعام الدراسي ١٩٩٧ /١٩٩٨ أنخفضت الى نسبة (٢٨,٣٪) للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

المقترحات :-

١- أدخال المدرسين دورات تدريسية وتعليمية وذلك برفع من اعداد مراكز التدريب والتطوير التربوي وتعرفهم وأطلاعهم على أهم الاساليب المتبعة حديثا على صعيد الوطن العربي وعلى مستوى العالم.

٢- أدخال وسائل التعليم الحديثة والمتطورة من وسائل أيضاح وشاشات عرض مرئية وتجسيدها بصور وأشكال لزيادة تعلق الطلاب بالدرس وتشوقهم لة أضافة الى الأهتمام بالمختبرات خاصة وتغير المناهج الدراسية بمايتلائم مع الأهداف التربوية لخدمة المجتمع وابتعاد المدرسين عن أساليب التعليم منها التلقين والحفظ.

٣- جعل أولوية الاهتمام بالمناطق الريفية والنائية والبعيدة عن مركز المدينة لأنها قد تفتقر الى الخدمات التعليمية والتوسع في بناء المدارس الثانويه (المتوسطة أو الأعداديه) وعدالة التوزيع حتى وأن كان بناء جهاز وبسيط لغرض تقليل أعداد الطلاب في المدارس لان أنخفاض الأعداد بالمدرس يعود على أنخفاض الطلاب بالصف الواحد مما يساعد على فهم الطلاب للمادة بشكل أفضل.

٤- التقليل من فجوة النوع بين الذكور والأناث ذلك من خلال العمل على اعطاء دورات تثقيفيه بأهمية التعليم للإناث بالمدرسة من خلال تشجيع الطالبات على الاستمرار بتعليمهن ومواصلتة وعدم ترك المدرسة لمجرد الرسوب وأنما دعمهم وتشجيعهم لان التعليم لايقتصر على أشاعة المعرفة بالقراءة والكتابة فقط (شهاده الابتدائيه) لأن الحصول على شهادة الثانوية (متوسطة أو أعداديه) أصبح من متطلبات الحياة الضرورية في ظل الوعي والأنفتاح على العالم والتطور العلمي والتكنلوجي السريع والتغيرات المعاصره بالعلم.

٥- أعطاء فرص أكثر للطلاب من خلال التنوع الشامل باسئلة الأمتحان وكثرة عددها ووجود قدر جيد للترك حتى تكون فرصة النجاح لة واسعة وليتفاعل الطلاب معها ونبتعد عن الاسئلة ذات النمط الواحد ومحدودة الأجابة .

٦- العمل الفعلي والجاد في حل وتلافي مشكلة الأزدواجية في دوام المدارس االثانويه (متوسطه أو أعداديه) التي تتواجد بشكل كبير بالأقضية المكتظة بالسكان وبعض من الأحياء الفقيرة والشعبية خاصة ذات الدوام الثنائي أو الثلاثي للتقليل من نسب الرسوب فيها.

٧- توفير الدعم المالي وزيادة التخصيصات لرفع مستوى التعليم بحث نجعل من المدرسة بيتا ثاني للطلاب وتوفير كل مايحتاجة من خدمات مدرسية ومستلزمات دراسيه لان ذلك ينعكس على تحقيق بيئة مناسبة.

٨- فتح دورات تقوية للتلاميذ في أيام العطلة الربيعية أو الصيفية وبأسعار مناسبة تعود بالمنفعة للتلاميذ والهيئة التعليمية لمعالجة فعليه وحقيقيه لمشكله الرسوب مرحله الثانويه.

١٠- التنسيق الجاد والفاعل بين وزارة التربية ووزارة التخطيط ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوزارات الأخرى لوضع المعايير المناسبة والعمل الفعلي بين هذه الوزارات بما يخدم العملية التعليمية بالعراق ووضع صيغة مناسبة وملائمة للمناهج العلمية والمدرسية وتحقيق أهداف مثمرة بتبادل والتزويد بالبيانات الاحصائية وتبادل الأفكار العلمية لرفع مستوى التعليم وتقليص نسب الرسوب.

١١- التوسع في مديريات التربية لمحافظة بغداد حيث كانت في العام الدراسي ١٩٩٧ /١٩٩٨ مكونة من اربعة مديريات هي (تربية الرصافة /١ وتربية الرصافة /٢ وتربية الكرخ /١ وتربية الكرخ /٢) وقد توسعت هذه المديريات نتيجة لارتفاع اعداد السكان و أعداد الملاكات التربوية بعد ان تم اعادة الكثير من المعلمين والمدرسين للخدمة وزيادة التعينات بعد عام ٢٠٠٣ ذلك لارتفاع اعداد الاقضية للمحافظة لذا من الضروري التوسع الاكثر للمديريات من اجل تطوير التعليم وقد تم فتح كل من مديرية (تربية الرصافة /٣ ومديرية الكرخ /٣) وأصبح عدد المديريات (٦ مديريات) فمن الضروري توسيع المديريات وزيادة اعدادها الى اكثر من هذا العدد .

١٢- التعرف على تجارب دول العالم في التعليم وكيفيه القضاء التام على هذه المشكلة وتجاوز عقباتها التي قد قضت وقلصت نسب الرسوب وأنتشارها في المدارس من خلال أرسال المدرسين ومدراء المدارس وكافة الهيئات التعليمية الى الخارج للوقوف على هذه التجارب والاستفادة منها وأمكانية تطبيقها في بلدنا العراق وعقد الندوات والمؤتمرات لمناقشة واقع مشكله الرسوب والسبل الناجعة للقضاء عليها.

١٣- الأهتمام بالمناطق النائية والبعيدة ومناطق أطراف محافظة بغداد(خارج حدود أمانة بغداد) ومناطق العشوائيات السكنية وتوفير لها ماتحتاج من خدمات تعليمية بكافة أنواعها لان هذه المناطق تفتقر الى الخدمات التربوية الجيدة وتحديد المدارس التي ترتفع بها نسب الرسوب للوقوف الجاد والفعلي لخفض النسب في تلك المناطق.

١٤- من الضروري تحديد أسباب أكثر للرسوب فضلا عن الاسباب التي حددتها وزارة التربية والتي هي (الفشل في الامتحان وتتجاوز أيام الغياب واسباب أخرى) لان السبب الاخير قد لايذكر في مديرية التخطيط التربوي ولاحتى في مديريات التخطيط ولايذكر من قبل المدرسة أيضا مما يعيق ذلك الدراسات التي يقوم بها الباحثين والدارسين لمشكلة الرسوب.

الهوامش

(١) دليل قياس كفاءة النظام التعليمي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، ١٩٨٣، ص٩

(٢) Denver Regional Planning Commission, Urban Land Geography, No. Country, Colorado, ١٩٨١.

[٣] التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والاهداف الانمائية للألفية للجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢ ، بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان ، UNFPA ، حزيران (يونيو) ٢٠١٢ ، ص ١٤٢

[٤] جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠ -٢٠١٤ ،بغداد ، برنامج تطوير ،كانون الاول ٢٠٠٩ ،ص ١١٦

[٥] صباح محمود محمد، الإصلاح الأكاديمي في العراق، مطبعة الرشاد، بغداد ١٩٩٠، ص٢٧.

[٦] يوسف حديد ، مشكلة الرسوب المدرسي اتجاهات ورؤى ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،ع (١٠) ، ٢٠١٠ ،ص ١٦٩ .

[٧] ايمان محمد رضا علي التميمي ، الرسوب في المدارس الاسباب والعلاج ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع (٣٤) ، ج (٢) ، تشرين الاول ٢٠١٤ ، ص ٣٠٢ .

[٨] جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٢ /٢٠١٣ ، مطبعة الجهاز،٢٠١٤ ، جدول (رقم٣)،ص١٠.

[٩] جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم الإحصاء ، تقرير الإحصاء السنوي للتعليم (الثانوي) للعام الدراسي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ ، مطبعة الوزارة ، بيانات غير منشورة ، جدول (٢-٧) ،١٩٩٨ ، ص ٦.

[١٠] تطور التعليم الثانوي في العراق، خطوة متقدمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، بحث نقابة المعلمين، جمهورية العراق، عام ١٩٩٧، ص٢ .

[١١] صلاح يعقوب ومحمد علي عثمان تطور التعليم في الريف والبادية، مجلة التربية الجديدة، مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية، عدد خاص ٥٥، عمان ١الأردن، ايار١٩٩٥، ص٦٧ .

[١٢] مالكوم جيلز وآخرون ، اقتصاديات التنمية ، ترجمة طه عبد الله منصور ، دار المريخ للطباعة والنشر ، الرياض ،١٩٩٥ ،ص٣٦٠.

[١٣] خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية, عمان الطبعة الاولى, ٢٠٠٩, ص٩١.

[١٤] UNESCO, Paris, Institute for Educational planning, ,victor, G, Planning the Development university ١٩٧٤,P١٢

(*) الصف السادس الإعدادي يكون فرعين هما الأدبي و الفرع العلمي الذي يقسم الى قسمان هما (التطبيقي ، الأحيائي)

[١٥] U.S.A, ,Chicago ,Encyclopedia, Vol.١٣ Enterprises Educational Corporation, the world Book Field ١٩٦٨.

[١٦] باسمة علوان حسين و فؤاد توما ، تطوير التعليم في العراق ، مجلة دراسات تربوية ، عدد (٦)، ٢٠٠٩ ، ص١٦٧.

[١٧] حسين عليوي ناصر الزيادي وحاكم ناصر حسين، تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في مدينة سوق الشيوخ ،مجلة أبحاث ميسان ، جامعة ميسان ، عدد (١٢) ، ٢٠١٧ ، ص١٦

[١٨] للمزيد ينظر: حسين عليوي ناصر الزيادي، تحليل جغرافي لظاهرة التسرب المدرسي في محافظة ذي قار، مجلة اداب ذي قار، المجلد الثالث، العدد الثاني ، ٢٠١٠

[١٩] حسين عليوي ناصر الزيادي، واقع المرأة في البلاد العربيت مع اشارة خاصت للعراق دراسة في المؤشرات والتحديات وسبل المواجهه، المجلة العربية للاداب والعلوم الانسانية، المجلد الرابع، العدد(١٣)،٢٠١٩، ص٢٠٧.

[٢٠] باسم عبد العزيز عمر العثمان وحسين عليوي ناصر الزيادي، الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، دار الوضاح للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،٢٠١٤، ص١٨٧.

[٢١] أسيل أبراهيم طالب ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بغداد للمدة ١٩٩٧ /٢٠١٣ ، اطروحة دكتوراه (غ.م.) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ،٢٠١٧ ، ص١٤١.

[٢٢] ثائر غالب مزيد، العلاقات المكانية للعمليات الإرهابية في العراق للمدة من ٢٠٠٣-٢٠١٨ وسياسات الحد منها، أطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٢٠، ص٨٧.

المصادر:-

١. باسم عبد العزيز عمر العثمان وحسين عليوي ناصر الزيادي، الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، دار الوضاح للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،٢٠١٤

٢. التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والاهداف الانمائية للألفية للجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢، بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان ، UNFPA ، حزيران (يونيو) ٢٠١٢.

٣. التميمي ، أيمان محمد رضا علي ، الرسوب في المدارس الاسباب والعلاج ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع (٣٤) ، مجلد (٢) ، تشرين الاول ٢٠١٤ .

٤. ثائر غالب مزيد،العلاقات المكانية للعمليات الإرهابية في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٨وسياسات الحد منها، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاداب،٢٠٢٠.

٥. جمهورية العراق ،هيئة التخطيط ،الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي ، بالتنسيق مع وزارة التربية ، التعليم الابتدائي في العراق لسنة ١٩٩٧ /١٩٩٨ ، مطبعة الجهاز،١٩٩٩ ،جدول رقم (٦).

٦. جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠ -٢٠١٤ ،بغداد ، برنامج تطوير ،كانون الاول ٢٠٠٩ .

٧. جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠ -٢٠١٤ ، بغداد ، برنامج تطوير ،كانون الاول ٢٠٠٩ .

٨. جمهورية العراق, وزارة التربية, مديريات تربية بغداد الرصافة ٣/٢/١, الكرخ /٣/٢/١, قسم الإحصاء التربوي, تقرير البيانات الإحصائية لمرحلة التعليم الابتدائي (الحكومي فقط), ، بيانات غير منشوره,٢٠١٤، جدول(٢ – ١٩).

٩. جمهورية العراق، وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٢ /٢٠١٣ ، مطبعة الجهاز،٢٠١٤ ، جدول (رقم٣).

١٠. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي بالتنسيق مع وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي ،قسم الاحصاء، تقرير أحصاء التعليم الرياض الاطفال والابتدائي في العراق للعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤، بيانات غير منشوره ، مطبعة الجهاز،٢٠١٥،جدول (رقم٣٢) ، تابع جدول رقم (٣٩) ، جدول رقم (٥) ، جدول رقم (٣) .

١١. حسين، باسمة علوان و فؤاد توما ، تطوير التعليم في العراق ، مجلة دراسات تربوية ، عدد (٦) ، ٢٠٠٩.

١٢. دليل قياس كفاءة النظام التعليمي، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، ١٩٨٣.

١٣. الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية, عمان الطبعة الاولى, ٢٠٠٩

١٤. الزيادي، حسين عليوي ناصر ، حاكم ناصر حسين ، تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الأطفال في مدينة سوق الشيوخ، مجلة أبحاث ميسان ، جامعة ميسان ، عدد(١٢)، ٢٠١٧.

١٥. الزيادي، حسين عليوي ناصر، تحليل جغرافي لظاهرة التسرب المدرسي في محافظة ذي قار، مجلة آداب ذي قار، المجلد الثالث، العدد الثاني ، ٢٠١٠

١٦. الزيادي، حسين عليوي ناصر، واقع المرأة في البلاد العربية مع اشارة خاصت للعراق دراسة في المؤشرات والتحديات وسبل المواجهة، المجلة العربية للآداب والعلوم الانسانية، المجلد الرابع، العدد(١٣)،٢٠١٩

١٧. السعدي ،عباس فاضل، خصائص البنية السكانية لمحافظة كربلاء المقدسة وأبعادها الديموغرافية ،مركز كربلاء للدراسات والبحوث.

١٨. صباح محمود محمد، الإصلاح الأكاديمي في العراق، مطبعة الرشاد، بغداد ١٩٩٠.

١٩. طالب، أسيل إبراهيم، التركيب التعليمي لسكان محافظة بغداد للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣، أطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٧.

٢٠. مالكوم جيلز وآخرون، اقتصاديات التنمية، ترجمة طه عبد الله منصور ، دار المريخ للطباعة والنشر ، الرياض ،١٩٩٥.

٢١. يوسف، حديد، مشكلة الرسوب المدرسي اتجاهات ورؤى، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، عدد (١٠) ، ٢٠١٠.

٢٢. Field Enterprises Educational Corporation, the world Book Encyclopedia, Vol.١٣ ,Chicago ,U.S.A, ١٩٦٨.

٢٣. Country Regional Planning Commission, Urban Land Geography, No.٢ ,Denver ,Colorado, ١٩٨١.

٢٤. victor, G, Planning the Development university ,UNESCO, Paris, Institute for Educational planning, ١٩٧٤,P١٢.